

973-مدارج السالكين | منزلة التذكر | كيف تجتنى ثمرة التذكر

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:00](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:38](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اذا اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد - [00:00:56](#)

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:01:18](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - [00:01:43](#)

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل - [00:02:11](#)

بساتين بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله الذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل - [00:02:36](#)

في عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيء اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا - [00:02:56](#)

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله انني لا اريد ان اخذ كثيرا من وقت هذه الحلقة في متابعة الاخبار بعد رمضان كيف حال قلوبكم بعد رمضان - [00:03:16](#)

ماذا فعل رمضان في قلوبكم لكن الثبات الثبات الثبات فالموت يأتي فجأة اريد ان اعود الى المدارج موضوعنا الليلة موضوع يستحق ان استعجل اليه هو الموضوع هو كيف تجتنى ثمرة الفكرة - [00:03:44](#)

وهذا له تعلق برمضان من جهة انك هل جنيت ثمرات رمضان تزوجت رمضان وحلاوة رمضان عشت رمضان وتحس الان بعد رمضان بثمرات رمضان دورة الاستعداد لرمضان جذور هل تمت هذه الجزور في رمضان لكي تسبت - [00:04:19](#)

ولا تتراجع كيف تجتنى ثمرة الفكرة بثلاثة اشياء بقصر الامل وبالتأمل في القرآن وبالتخلص من افات القلوب ايها الاخوة قبل ان اخوض في شرح هذا الكلام وهو كلام مهم اريد ان اذكر اننا في منزلة التذكر - [00:04:55](#)

منزلة التذكر تأتي بعد منزلة التفكير وقد اتفق العلماء على ان الانسان اذا نزل في منزلة فانها تصحح التي قبلها كلما ارتقى منزلة الرسول صلى الله عليه وسلم كان بيستغفر ليه؟ صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال اني اتوب الى الله اني استغفر الله واتوب اليه في اليوم - [00:05:34](#)

سبعين مرة وفي رواية مائة مرة. طب صلى الله عليه وسلم بيستغفر ليه؟ لانه كلما صعد الى مقام اعلى من مقام المقام الذي قبله فاستغفر وتاب مما كان فيه بتصحيح هذا الاستغفار تصحيح - [00:06:05](#)

كده بعد ما نسلم من الصلاة بنستغفر ليه بعد ما نفيض من عرفات بنستغفر ليه؟ استغفار اذا رأينا مقاما اعلى مما كنا فيه استغفرنا مما كنا فيه ولذلك بنقول ان مقام التفكير بعد التذكر - [00:06:24](#)

منزلة التفكير اه مسيرة التذكر من التفكير منزلة حصول الشيء المطلوب بعد التفطيش عليه فالتفكر انا بدور على حاجة بتفكر بدور على حاجة بحس عن حاجة بتأمل حاجة اتدبر حاجة منتظر حاجة - [00:06:48](#)

لما تحصل يبقى ده حصل التذكر لهذا كانت آيات الله المتلوة والمشهودة ذكرى قال تعالى ولقد اتينا موسى الهدى واورسنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الاباب قال سبحانه وتعالى - [00:07:20](#)

عن القرآن وانه لتذكرة للمتقين قال تعالى في آياته المشهودة افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها ومالها من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج - [00:07:53](#)

بهيج تبصرة. وذكرى لكل عبد منيب يبقى ربنا ذكر في القرآن ادي الآيات المتلوة ذكرى وانه لتذكرة للمتقين وفي الآيات المشهودة في السماء والجبال والارض والنخيل والثمار انها دي آيات مشهودة - [00:08:25](#)

آيات مشهودة. ذكر في الآيات المتلوة القرآن والآيات المشهودة ان دي ودي ايه؟ ذكرى ذكرى لكل عبد منيب. فالتبصرة الة التبصر والتذكر الة للذكر عايز نفهم ايه ان اللاتين دول مقترنين مع بعض - [00:08:52](#)

ما زال الربانيون يعودون بتفكرهم على تذكرهم وبتذكرهم على تفكرهم ويناطقون القلوب حتى انا طاقت اللاتين دول مرتبطين ببعض جدا ان التفكير بعد منه ايه؟ التذكر. التفكير بعد منه تذكر التفكير بيجيب تذكر - [00:09:23](#)

وربنا قارن بينهم تبصرة وذكرى لكل عبد منيب للمنيبين يا اهل الانابة عشان كده جه الترتيب المنازل دي كده منزلة الانابة وبعدين التفكير وبعدين التذكر انما يتذكر من ينيب ربنا اجعلهم لاهل الانابة لان العبد اذا اناب الى الله - [00:09:55](#)

ابصر مواقع الآيات والعبر الكلام ده انا نفسي من زمان وما زلت اشتهي انا اتكلم عن الآيات ان انا فعلا اتتبع في القرآن ومن آياته ومن آياته ومن آياته واهمية الآيات لان فيه تهديدات - [00:10:29](#)

وانا في صدد هذا المشروع فيه تهديد آ رعب شديد جدا تهديد لي لا يعتبر بالآيات قضية الآيات ديت محتاج اعرف ايه هي آيات الله اللي ربنا امرني ان انا اتابعها واشوفها. آ وفي الارض - [00:10:56](#)

آيات للموقنين لأ ده الآيات دي قد تكون آيات عامة لكل الناس زي ما قلنا الآيات المتلوة والآيات المشهودة. وقد تكون آيات خاصة لك خاصة بك خاصة فيك خاصة عنك - [00:11:19](#)

فقضية معرفة الآيات والوقوف معها وفهمها والاعتبار بها جدا مهمة وخطيرة وسر رؤية الآيات والاعتبار بها الانابة ان يبقى العبد تواب منيب او اب منيب لان العبد اذا اناب الى الله - [00:11:49](#)

ابصر هي دي بقى ابصر ابصر مواقع الآيات والعبر فاستدل بها على ما هي آيات الله فزال عنه الاعراب بالانابة والعمى بالتبصرة والغفلة بالتزكرة تلت حاجات ورا بعض مهمين ان الانسان لما يعرف الآيات - [00:12:26](#)

اما ابقى انا آ عملت غلطة قربنا بعث لي آية او انا عايز حاجة بفكر في حاجة نفسي في حاجة اشتهي حاجة آ بجاهد عشان اعمل حاجة. قربنا يرسل لي آية. لما اشوف الآية دي - [00:12:59](#)

وافهم وافهمها واعتبر بها تحصل ثلاث حاجات يزول عنه الاعراب لما شاف الآية فينيب. لما يشوف الآية ينيب فزال عنه الاعراض بالانابة ولما شاف الآية ده شاف فزال عنه العمى بالتبصر - [00:13:22](#)

ولما يشوف الآية حقيقي والله صدقا انا باقول لكم يا جماعة الطريق الى الله ده فيه عجائب. الناس اللي اه يعني يفكر انه هو صلى خلاص الموضوع انتهى؟ لأ. ده والآيات دي مش ما هياش لاولياء الله الصالحين بس - [00:13:50](#)

لأ ده لكل المسلمين صغير وكبير. عاصي وفاجر ومطيع وتقي ومن الاكابر. كله بتجي له آيات بس فيه اللي بي فهم وفيه اللي ما يفهمش فيه اللي بيعرفها وفي ام تحسب ان اكثرهم يسمعون ام او يعقلون - [00:14:11](#)

ان هم الا كالانعام بل هم اضل ما بي فهموش ما بي فهموش الآيات نقطة نقطة مهمة اعيد

عليها ثاني انه زال عنه الاعراب بالانابة - 00:14:36

وزال عنه العمى بالتبصرة وزالت عنه الغفلة بالتزكرة فهم بقى لما شاف الايات ها فهم يوجب له ذلك لما تزول عنه الاعراب بالانابة وتزول عنه العمى بالتبصرة وتزول عنه الغفلة بالتزكرة يحصل ايه بقى - 00:15:05

لان التبصرة توجب له حصول صورة المدلول في القلب بعد غفلته عنها انا لما قلت ان في ذلك لهدى وذكرى لاولي الابواب حطيت ايدي كده كانت دي الغلطة قلت لكم قبل كده اللي يقول ده - 00:15:35

بافهم يبقى ما يفهمش. اللي يفهم يفهم من هنا قلوب ايه لا يفقهون بها قلوب ايه بقى؟ انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور اما يشوف الايات - 00:16:03

القلب يفتح القلب بقى يشوف. لأ ده انا ده هنا الجملة بتاع ابن القيم دي الكلام ده كلام ابن القيم كله على فكرة الكلام بتاع ابن القيم ده بيقول لك ان حصلت الصورة - 00:16:23

في القلب حصلت صورة المدلول في القلب بعد غفلته عنها. زي ما بقول لك كده قلت لكم قبل كده الجملة دي ان يقول مين اللي نور النور ما كانش شايف و - 00:16:42

شاف ما كانش فاهم وفهم ما كانش يعرف وعرف كان في عمى وضلال وجهل وبقي في نور وتبصرة وذكرى اه حصول الصورة المدلول في القلب بعد غفلته عنها اه فترتيب المنازل الثلاثة - 00:16:58

احسن ترتيب اللي هي الانابة التفكير وتقويه والتفكر يمد التزكر - 00:17:24

ويقويك. فالتلاثة بيترتبوا على بعض. انا قلت لكم قبل كده انها شبه المنازل الحسية. ان اليقظة ان الانسان بيصحى الاول لو واحد عندهم سفر لازم يصحى الاول اليقظة وبعدين فكرة وبعدين البصيرة وبعدين العزم. هي دي منازل زي منازل حسية. في نفس الشيء هنا كلام كانه - 00:17:58

حسي انت محتاجه فعلا بترتيب التدرج كانك طالع سلم رايح لربنا كنا بنقول ايه بقى؟ ان ترتيب المنازل احسن ترتيب كانه ترتيب حسي كأن الانسان طالع سلم طالع. فلزام درجة - 00:18:25

ادي درجة بيطلعها درجة بعد درجة. كل درجة بتوصل للي تليها وكل درجة فوق بتصحح اللي قبلها ربنا قال ايه في اياته المشهودة سورة قاف وكما اهلكنا قبلهم من قرن - 00:18:47

هم اشد منهم بطشا تنقبوا في البلاد هل من محيص خلي بالك بقى. ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب. ذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. شهيد - 00:19:12

دول ثلاث حاجات لمن كان له قلب. اتنين او القى السمع. ثلاثة وهو شهيد. اللغويون هنا بيقولوا الاو هنا بمعنى واو يعني من كان له قلب والقى السمع وهو سيد. ابن القيم استخرج فائدة ما حصلتش - 00:19:40

ما حدش سبقه اليها قبل كده بيقول ايه بيقول والناس سلاسة الناس ثلاثة رجل قلبه ميت فذلك الذي لا قلب له فاز ليست الايات ذكرى في حقه اللي قلبه ميت ده ما لناش دعوة به - 00:20:02

ده لا يشوف ايات ولا بيسمع ايات ولا بيعتبر بالايات هو زي ما ربنا قال كالانعام بل دارهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهيهام الامل. فسوف يعلمون الثاني اسمع احنا قلنا للناس ايه؟ سلاسة - 00:20:35

واحد قلبه ميت وده ما لناش دعوة به. نعوز بالله منه الثاني رجل له قلب حي مستعد لكنه غير مستمع للايات المتلوة التي يخبر بها الله عن الايات المشهودة معقولة - 00:21:00

رجل القلب حي ومستعد بس يبقى مش مستمع اهو ازاي ليه قال لك اما لعدم ورودها او وصولها اليه ولكن بيقول ايه؟ لا لعدم ورودها او وصولها اليه ولكن قلبه مشغول عنها بغيرها - 00:21:28

يعني الايات مش ما جاتلوش. الايات ايه؟ جت له. الايات موجودة وواضحة وهو يقدر يفهمها بس هو شاغل القلب بحاجات تانية

قلبه مليان حاجات تانية وانا قلت لكم قبل كده كثير ان القلب ده زي الهاد ديسك بتاع الكمبيوتر بيتملي - [00:22:14](#)

زي الذاكرة بتاعة التليفون بتتملي. لما يتملي تيجي تدخل عليه حاجة جديدة ما يقبلش اللي قلبه مشغول بشغله مركز جدا جدا في شغله واهتمامه بشغله مراته وحبه وقلقه عليها. وآ غيرته عليها او بولاده واهتمامه بولاده - [00:22:41](#)

وآ نجاحهم في الدراسة وآ اوي صحتهم وآ وآ قلبه مشغول فابتعد عليه الايات والايات هو ايه رغم ان له قلب قلب. قلب حلو قلب حي مستعد يقدر يستوعب الايات دي لكن ما بيستوعبش ليه - [00:23:08](#)

مشغول عنها بغيره هو غائب القلب ليس حاضرا فهذا ايضا لا تحصل له الذكرى مع استعدادده ووجود قلبه نمرة ثلاثة بقى رجل حي القلب مستعد مهمة جدا كلمة مستعد جاهز - [00:23:31](#)

قلت لكم الراجل العابد اللي بيعبد ربنا معلى اسف هو جاهز في اي لحزة انطلق بيطير حاضِر القلب تتلى عليه اية يطير بها. تمرر عليه آ آ اية آ آ يتفكر فيها. آ آ جاهز - [00:24:03](#)

مستعد قال رجل حي القلب مستعد تليت عليه الايات فاصفى بسمعه والقى السمع واحضر قلبه ولم يشغله بغير فهم ما يسمعك ده هو كل شغله عارف آ لما يبقى واحد - [00:24:31](#)

معلى انا استغفر الله العظيم رب العرش العظيم واتوب اليه بس حد بيحب مسال ربنا يا رب علمنا ضرب الامسال آ حد بيحب حد وواقف قدامه بيكلمه. فهو واقف قدامه وهو بيكلمه آ آ قدامه ايه؟ مجمع ايه - [00:25:07](#)

كل حواسه يبص له وببسمعه وبيفهم عنه يبقى هنا بقى آ مركز معه وجايز مستعد لتنفيذ اللي هو بيقوله او ده تعامل العابد العباد الرباني مع الله وهو ده اللي هيفهم الايات بقى - [00:25:29](#)

اشاهد القلب ملقي السمع هذا القسم هو الذي ينتفع بالايات المتلوة والمشهودة جاهز ومستعد وشغال فالاول بمنزلة الاعمى الذي لا يبصر والثاني بمنزلة البصير الطامح ببصره الى غير جهة المطلوب النظر اليه - [00:26:02](#)

فلا يرى الايات جاية له كده قدام عينه وهو عامل كده وعمال يعمل كده العباد يعدي من عندها كده طامح ببصره الى غير مطلوب النظر اليه السالس بمنزلة البصير الذي حدق الى جهة المنظور - [00:26:40](#)

واتبعه بصره وقابله على توسط من البعد والقرب فهذا الذي يراه شافها صح من منزور صح فسبحان من جعل كلامه شفاء للصدور ربنا سبحانه وتعالى ايه ونزل من القرآن ما هو شفاء - [00:27:12](#)

ورحمة للمؤمنين ربنا سبحانه وتعالى قال بل هو للذين قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عاما لذلك بقول ايه؟ ان الايات دي القرآن - [00:27:56](#)

دواء مرهم بلسم قلت لك ان احيانا كتيرة الواحد يلاقي نفسه بيقول كده انا عايز اسمع قرآن عايز اسمع قرآن بيسمع قرآن زي ما بيقول ايه كده فيسكن اليه انا اسف اسف في التعبير ده بس ده كلام ابن القيم - [00:28:29](#)

فيسكن كما يهدأ الصبي حين يلتقم ثدي امه خلاص كده يصوت وعمال يعيط ويرفص وعامل ايه؟ اول ما تحضنه خلاص اهو كده يسمع قرآن تلاقيه بقى انسان تاني هدي خالص - [00:28:59](#)

وعقل وفهم فان قيل الحقة بقى اللي انا قلت لكم عليها اهي فما موقع او من هذا النظم على ما قررت امال بقى انت بتقول ايه لازم يتوفر فيه الثلاثة - [00:29:26](#)

او دي للتخيير ده موقع او ابن القيم بيقول ايه بقى؟ فيها سر لطيف ولسنا نقول انها بمعنى الواو كما يقول ظاهرية النحاة فاعلم افهم بقى بتقول ايه ان الرجل - [00:29:52](#)

قد يكون له قلب وقاد مليه باستنباط باستخراج العبر واستنباط الحكم مازا قلبه يوقعه على التذكر والاعتبار تاني بالراحة نفهم تعلم ان الرجل قد يكون له قلب وقاد مليه مليه - [00:30:24](#)

لما يقولوا عن عالم انه مليه يعني ايه يعني مليان علم لما يقول عن واحد آ بيقولوا ايه مثل المليه ظلم يعني مطله يعني انت لما يكون لك عند واحد فلوس - [00:31:01](#)

وبعدين بيماطلك وهو مليء. مليء يعني؟ عنده كثير مليء هذا ظلم انه ما يديش انسان حقه هو وعنده ولذلك بنتكلم النهاردة عن المليء
ده ان الرجل له آآ مليء باستخراج العبر - [00:31:24](#)

واستنباط الحكم فهذا قلبه يوقعه على التذكر والاعتبار فاذا سمع الايات كانت له نورا على نور فهؤلاء اكمل خلق الله مين دول الكمل
دول؟ قل لي قل لي تاني. لا لا رجع لي تاني. مين الكمل دول؟ مين الكمل دول - [00:31:47](#)

قلب وقاد مليء باستخراج العبر واستنباط الحكم هي دي ان الانسان لما يسمع الاية من القرآن او يسمع حديث من احاديس سيدنا
النبي صلى الله عليه وسلم اه ما بياخدش مجرد زاهر الاية. لأه ده بيغوص في اعماق الاية عشان - [00:32:13](#)

مفاهيم وعبر وايات ده ده مليء مليون. مليون استنبط حكم مليون مليون مليون يعني اللي زينا اللي هو مليء باستخراج العبر واستنباط
الحكم ده قلبه داء اللي مليون المليء ده بيوقعه على التذكر والتفكر - [00:32:42](#)

عن التذكر والاعتبار يعتبر بكل اية وكل حاجة التذكر انه يتذكر بيتذكر كل حاجة كل حاجة بتفكروا وتذكروا فيبقى عنده كل المؤهلات
يعني هو قلبه وقاد ومليء باستنباط واستخراج وبعدين عنده تذكر واعتبار - [00:33:12](#)

عايز ايه تاني بس ده الكامل. دول كمل من الناس. فاذا سمع الايات لانه عنده تذكر واعتبار وعنده استنباط واستخراج كانت الايات
بتقول له ايوه انت صح زي ما ربنا قال له ايه - [00:33:37](#)

فتوكل على الله انك على الحق المبين الايات بتقول له كده انت عشرة على عشرة انت كده صح اتجاهك صح كلامك صح فهمك صح
الايايدي اللي بتقول له وهؤلاء اكمل خلق الله - [00:34:02](#)

واعظمهم ايماننا وبصيرة حتى كأن الذي اخبرهم به الرسول صلى الله عليه وسلم مشاهد لهم يبقى الرسول لما يقول حاجة كأن رائعة
لان رأي عين هي دي بقى ايه اللي فيها ايه - [00:34:31](#)

قل صدق الله. ان هو يشوف اية من اللي ربنا قال عليها صدق الله في حاجات كثير بس هي دايم اللي بتيجي على البال حنة النسوان
اذا احسنت الى احدهن الدهر كله ثم اسأت اليها مرة - [00:34:59](#)

وحيدة قالت لم اري منك خيرا قط. صدق. اما تعمل كده تقول صدق رسول الله. صلى الله عليه وسلم. اه والله حاجات زي كده بقى
امثلة زي كده كثير جدا ان هو يشوفها فيقول ايه؟ اه صدق الله. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:22](#)

اي والله بيقول لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود. اما يشوف عداوتهم وحقدهم وطغيانهم يقول ايه صدق الله. صدق الله
ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم تقول صدق الله. والله صدق الله وكثير بقول لكم بقى ايه صدق ربنا -
[00:35:43](#)

السادة لما ربنا يقول لك وان تطع اكثر من في الارض يذلوك صدق الله صدق الله لما ربنا سبحانه وتعالى يقول وان اكثر الناس
لفاسقون بتقول ايه؟ صدق الله لما تلاقي ربنا يقول وما وجدنا لكثرهم من عهد - [00:36:11](#)

وان وجدنا اكثرهم لفاسقين تقول صدق الله بس مع الايه مع التعاملات بقى وتشوف الايات فتقول صدق الله. صدق الله المرسوم
يخبرهم بشيء يحس كأنه شايفه بعينه ايوه انا شفت الموضوع ده فين - [00:36:43](#)

هو ما شافوش لكن حسوا وعاشوا اخبرهم به حتى كأن الذي اخبرهم به الرسول صلى الله عليه وسلم مشاهد لهم لكن لم يشعروا
بتفاصيله وانواعه وقد قيل ان مثل حال ابو بكر الصديق - [00:37:10](#)

مع سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم كمثل رجلين دخلا دارا والذي جاء بالصدق وصدق به زي اتنين دخلوا مكان دخل دارا فرأى
احدهم تفاصيل ما فيها وجزئياته والآخر وقعت يده على ما في الدار - [00:37:40](#)

ولم يرى التفاصيل والجزئيات حط ايده كده حسان فيه هنا قدر وهنا شباك وهنا بس هو ما شفش بعينه لكن حسها لكن علم ان فيها
امورا عظيمة لم يدرك لم يستطع بصره ان يدرك تفاصيلها - [00:38:15](#)

ثم خرج فسأله عن ما رأى في الدار وجعل كلما اخبره بشيء صدقه قال له في شباك جوة آآ مربع قال له ايوه. ايوه وما شفش الشباك
لكن حسوا حسوا - [00:38:47](#)

فسأله عما في الدار فجعل كلما اخبره بشيء صدقه لما عنده من شواهد هذه اعلى درجات الصديقية هو ده بقى اللي انا عايز اوصله لكم الليلة دي من قضية التفكير - [00:39:16](#)

الانابة والتفكر والتذكر. ايوة يا عم الشيخ عايز توصل لنا ايه بالزبط عايز اوصل لك ان آآ الانسان اللي عنده يقين في الدين حس يعني ايه ؟ خد مسال واضح - [00:39:42](#)

ان ربنا زكر لنا ان له عرش عظيم رب العرش الكريم جل جلاله وربنا ذكر العرش في عدة مواضع بتعظيمه وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وصف لنا اجزاء من العرش - [00:40:07](#)

فاللي عنده يقين عاش الايات دي اللي في القرآن عاش الاحاديث دي هو ما شفش العرش لكن عارفه فلما يجي ذكر العرش كانه شافه عشان كده لما ربنا يرزقنا الجنة. اللهم ارزقنا الفردوس الاعلى من الجنة بغير حساب. امين. ويشوف العرش ايوة هو ده - [00:40:36](#)

ايوة ايوة ايوة ويدخلهم الجنة عرفها لهم هو عارفها عارف سكتها. عارف اللي فيها عارفها كويس جدا. اما يشوف الحوري ايوة هي دي اللي اللي في سورة الرحمن اللي في سورة الواقعة - [00:41:05](#)

كأنهن الياقوت والمرجان. ايوة ايوة اهو عارفها كأنه شافها قبل كده زي ما قلت لكم كده لدرجة انه يقول انا شفتك فين قبل كده بس من شدة المعرفة ولا تستبعد - [00:41:32](#)

ان يمن الله المنان على عبد بمثل هذا الايمان فان فضل الله لا يدخل تحت حصر ولا حسابان قل لي معقولة في ناس كده جدا لا لا لا لا معقولة في ناس كده في زمانا ايوة - [00:41:55](#)

سبحان الله العظيم ابن القيم بيقول ايه فصاحب هذا القلب اللي بقى احنا قلنا عليه انه قلب وقاد مليء مستخرج مستنبط انا تزكر واعتبار القلب ده اذا سمع الايات وفي قلبه نور من البصيرة - [00:42:28](#)

ازداد نورا الى نور هو بقى كل يوم عمال ايه ؟ ينور الله ينور كل يوم عمال ينور. ينور زيادة. ينور زيادة. ازداد نورا الى نوره فان لم يكن للعبد مثل هذا القلب - [00:43:00](#)

فالقى السمع وشهد قلبه ولم يغب حصل له التذكر ايضا ولكن ثمة فرق فان لم يصبها وابل فطال الوادي والطل في جميع الاعمال يبقى اللي صاحب قلب حاضر قوي وقد - [00:43:22](#)

بتتفاوت بقى هي دي تفاوت الناس ان في واحد نور على نور واحد نوره على قده ده بيزيد ويزيد وده بيزيد برضو ولكن خافت فخافت فخافت كل الاعمال فيها كده - [00:43:55](#)

فيها كده اهل الجنة سابقون مقربون واصحاب يمين وبينهما في درجات التفضيل ما بينهما حتى انك تجد مسلا ان شراب احد النوعين الصرف يطيب به شراب النوع الاخر ويمزج به مزاجا - [00:44:33](#)

ومزاجه من تسليم عينا يشرب بها المقربون ان في بعض الناس الابرار آآ اللي هم اهل اليمين في الجنة بيشرّبوا آآ مية ممزوجة بتسليم ايه تسليم دي قال لك دي تسليم دي عين - [00:45:02](#)

يشرب بها المقربون يبقى المقربون بيشرّبوا تسليم صرف تسليم صافي والابرار اهل اليمين بيشرّبوا ميه عادية بس عليها ريحة تسنين وكل واحد وما منا الا له مقام مع نون من صفى صفى له. ومن كدر قدر عليه - [00:45:28](#)

قال تعالى ويرى ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد كل مؤمن يرى هذا ولكن رؤية اهل العلم لون ورؤية غيرهم - [00:46:05](#)

لون اخر هو ده اللي انا عايز اوصله ان الناس درجات مش معنى ان انا بقول في حد شايف وعائش على يقين ان غيره وحش لأ ده حلو وده حلو اوي - [00:46:35](#)

وده ممتاز وده فائق الجودة هم درجات عند الله. عند الله والله بصير بما يعملون ولكل درجات مما عملوا كل واحد له درجة على قد عمله على قد درجته بيقول كده ان الكلام اللي احنا بنقوله ده ممكن حد ما يبلغوش ابدًا - [00:47:04](#)

عمره ولا يحلم به وما يبقاش وحش يعني ما يبقاش فاسق ولا فاجر ولا من اهل النار ولا لأه بس هي دي دراسته. وهو ده اللي على

قده وهي دي قدرات ومواهبه - [00:47:34](#)

ولكن عموما ولكن الله يمن على من يشاء من عباده ومن يرزقه الله ويرزق من يشاء بغير حساب القضية هنا بس ان انا عايزك اسعى لهذا الكمال الممكن هو الكمال ده ايه؟ ممكن - [00:47:52](#)

مقدور عليه في ناس قده عيشاه انا عايزك تسعى له وتكون من اهله على قد ما تقدر. لو ما وصلتش لاقصى درجاته يبقى انت على الاقل وصلت درجتك التي تستطيعها - [00:48:25](#)

ما اهملتش قدرك وقدرك الذي قدره الله لك. ثم الوصول الى هذا انما بان يكون الانسان على علم بما وهبه الله من مواهب وطاقات وقدرات فيه ناس ربنا وهبهم قدرة - [00:48:45](#)

طاقة عزيمة جدا يقدر وفيه واحد ربنا ادى له القدرات على قده فعلى قده على قده وربنا بيحاسب كل انسان على قد ما ادى له انا احبكم في الله لازم تركز دلوقتي بقى - [00:49:15](#)

ان الانابة والتذكر والتفكر مترتبين الانابة والتفكر والتذكر مترتبين على بعض عشان ندخل بقى في منزلة التذكر ونشوف كنا بنتكلم في ايه. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:49:42](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد - [00:50:05](#)